

قرار لمجلس المنافسة عدد 43/ق/2023 صادر في 6 شعبان 1444
(27 فبراير 2023) المتعلق بتولي شركة «Blackstone Inc»
المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Emerald JV
Holding LP» المملوكة لشركة «Emerson Electric Co» عبر
اقتناء نسبة 55 % من أسماؤها الاجتماعي.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى
القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67
بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور
بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444
(15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم
41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من
ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Emerald JV Holding LP» المملوكة لشركة «Emerson Electric Co» عبر اقتناء نسبة 55% من رأسمالها الاجتماعي، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الطرف المقتني : شركة «Blackstone Inc»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الأمريكي، ويقع مقرها الاجتماعي بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي شركة متخصصة في مجال إدارة الأصول البديلة، وتنشط في السوق المغربية عن طريق الشركات الخاضعة لمراقبتها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

- الشركة المستهدفة : شركة «Emerald JV Holding LP»، وهي شركة خاضعة للقانون الأمريكي، والكاين مقرها الاجتماعي بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تم إنشاؤها حديثا من طرف شركة «Emerson Electric Co» الناشطة في تقديم مجموعة من التكنولوجيات والبرمجيات (Technologies et logiciels) في مختلف القطاعات. وتهتم Emerald JV Holding LP بتسيير قسم «Climate Technologies» التابع لشركة «Emerson Electric Co»، الخاص بتقديم مجموعة من المنتجات والخدمات في قطاع التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، وكذا في قطاع تكنولوجيا التبريد. وهي لا تتوفر على أي فرع بالمغرب وتنشط في السوق المغربية بصفة غير مباشرة عن طريق نشاط فرعها الكائن بفرنسا :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023)، وبعد تأكيد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2023/ع.ت.إ. 03 بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1444 (5 يناير 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Emerald JV Holding LP» المملوكة لشركة «Emerson Electric Co» عبر اقتناء نسبة 55% من رأسمالها الاجتماعي :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 010/2023 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1444 (10 يناير 2023)، والقاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقرا في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1444 (13 يناير 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1444 (20 يناير 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 19 من رجب 1444 (10 فبراير 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق للاستثمار مبرم بين الأطراف بتاريخ 4 ربيع الآخر 1444 (30 أكتوبر 2022)، ينص على تولي شركة «Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Emerald JV Holding LP» المملوكة لشركة «Emerson Electric Co» عبر اقتناء نسبة 50% من رأسمالها الاجتماعي :

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية تولى شركة «Blackstone Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Emerald JV Holding LP» المملوكة لشركة «Emerson Electric Co» عبر اقتناء نسبة 55 % من رأسمالها الاجتماعي.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023) طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن مشروع عملية التركيز، يشكل فرصة استثمارية لشركة Blackstone Inc، في إطار استراتيجيتها للاستثمار في شركات واعدة، من أجل تطويرها والرفع من قيمتها بغرض الاستفادة من إعادة بيعها مستقبلاً؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن هذه العملية تخص سوق ضواغط التبريد (compresseurs frigorifiques)، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحاً؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق المعنية، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في هذه السوق، فإنها تبقى ذات بعد عالمي، مع الإشارة إلى أنه وبالنظر لكون العملية لن يكون لها تأثير مقيد للمنافسة في السوق المذكورة بمختلف فروعها، فإنه يمكن ترك تحديدها مفتوحاً دون الحاجة إلى تقسيم أدق؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لضواغط التبريد، نظراً لغياب تقاطع أنشطة أطراف العملية في السوق المذكورة على اعتبار أن الطرف المقتني هو عبارة عن صندوق استثماري، وأن الشركات المراقبة من طرفه على المستوى الوطني لا تنشط داخل نفس أسواق الطرف المستهدف، إضافة إلى أن السوق المعنية تتميز بتعدد الفاعلين داخلها وتوفر العملاء على قدرة تفاوضية مهمة،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2023/ع.ت.إ. 03 بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1444 (5 يناير 2023)، يستوفي الشروط القانونية.